

## تفسير سورة النجم ٤ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله إيهـا الأخوة والأخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا ونسأـل الله تعالى بمنه وكرمه أن يرزقنا بشـرى نبـينا محمد صـلى الله عـلـيهـ وـالـهـ

00:00:00

وسلم حيث قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوـت الله يتـلون كـتاب الله ويـتـدارسونـه بينـهم اللهـ نـزلـتـ عـلـيـهـ السـكـينـةـ وـغـشـيـتـهـمـ الرـحـمةـ وـحـفـتـهـمـ الـمـلـائـكـةـ وـذـكـرـهـمـ اللهـ فـيـمـ عـنـهـ نـسـأـلـ اللهـ تـعـالـىـ مـنـ فـضـلـهـ. اـنـتـهـيـنـاـ فـيـ سـوـرـةـ النـجـمـ مـنـ قـوـلـ اللهـ تـعـالـىـ اـمـ لـلـانـسـانـ مـاـ تـمـنـيـ

00:00:20

فلـلـاـخـرـةـ وـالـأـوـلـىـ ثـمـ لـمـ ذـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ كـمـالـ مـلـكـهـ اـنـ لـهـ الـاـخـرـةـ وـالـأـوـلـىـ زـادـ فـيـ بـيـانـ عـظـمـةـ مـلـكـهـ وـكـمـالـهـ جـلـ جـالـهـ. فـقـالـ وـكـمـ مـنـ

00:00:45 مـلـكـ فـيـ السـمـاـوـاتـ لـاـ تـغـنـيـ شـفـاعـتـهـمـ شـيـئـاـ

اـلـاـ مـنـ بـعـدـ اـنـ يـأـذـنـ اللـهـ لـمـنـ يـشـاءـ وـيـرـضـيـ. وـهـذـاـ لـكـمـالـ مـلـكـهـ جـلـ جـالـهـ وـتـأـمـلـ جـاءـ بـيـانـ كـمـالـ مـلـكـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ بـمـاـ يـتـنـاسـبـ

00:01:12 مـعـ سـوـرـةـ النـجـمـ اـنـ سـوـرـةـ النـجـمـ كـمـاـ عـرـفـنـاـ

تـقـرـيرـ صـدـقـ الـوـحـيـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ بـيـنـ كـيـفـ يـنـزـلـ الـوـحـيـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـوـاسـطـتـهـ جـبـرـيـلـ عـلـيـهـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ فـالـمـلـائـكـةـ

00:01:30 هـمـ الـذـيـنـ يـحـمـلـونـ الـوـحـيـ إـلـىـ الـأـنـبـيـاءـ الـمـلـكـ المـوـكـلـ بـهـذـاـ جـبـرـيـلـ وـمـعـهـ حـرـسـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ

فـتـأـمـلـ جـاءـ الـحـدـيـثـ هـنـاـ عـنـ مـلـكـ اللـهـ وـتـوـحـيـدـ بـمـاـ يـتـنـاسـبـ مـعـ هـذـهـ سـوـرـةـ الـتـيـ ذـكـرـ فـيـهـ جـبـرـيـلـ عـلـيـهـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ وـهـوـ اـعـظـمـ

00:01:50 الـمـلـائـكـةـ فـيـقـولـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ وـكـمـ مـنـ مـلـكـ

فـيـ السـمـاـوـاتـ وـلـمـ قـالـوـاـ فـيـ الـأـرـضـ يـعـنـيـ اـذـاـ كـانـ الـمـلـائـكـةـ الـمـقـرـبـوـنـ الـذـيـنـ هـمـ فـيـ السـمـاـوـاتـ لـاـ تـغـنـيـ شـفـاعـتـهـمـ شـيـئـاـ الـذـيـنـ فـيـ الـأـرـضـ

00:02:06 مـنـ بـابـ اوـلـىـ قـالـ وـكـمـ مـنـ مـلـكـ فـيـ السـمـاـوـاتـ لـاـ تـغـنـيـ شـفـاعـتـهـمـ شـيـئـاـ

يـعـنـيـ اـذـاـ توـسـطـوـاـ وـشـفـعـوـاـ عـنـ اللـهـ لـفـلـانـ اـنـ يـخـرـجـ مـنـ النـارـ وـاـنـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ فـلـاـ تـنـفـعـ شـفـاعـتـهـمـ شـيـئـاـ الـاـ مـنـ بـعـدـ اـنـ يـأـذـنـ اللـهـ لـمـنـ

00:02:28 يـشـاءـ وـيـرـضـيـ اـذـاـ كـانـ شـفـاعـةـ الـمـلـائـكـةـ

لـاـ تـنـفـعـ عـنـ اللـهـ الـاـ مـنـ بـعـدـ اـذـنـهـ. جـلـ جـالـهـ فـاـذـاـ اـيـضاـ مـنـ بـابـ اوـلـىـ انـ شـفـاعـةـ الـاـلـهـ الـبـاطـلـةـ لـاـ تـنـفـعـ شـيـئـاـ وـلـذـكـ ذـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ هـذـهـ الـاـيـةـ

00:02:48 فـيـ مـقـابـلـ

اـهـ اـبـطـالـ الشـرـكـ اـفـرـأـيـتـ الـلـاتـ وـالـعـزـىـ وـمـنـاـ الـثـالـثـةـ الـاـخـرـىـ وـكـانـواـ يـرـجـونـ شـفـاعـةـ هـذـهـ الـاـلـهـ وـيـقـولـوـنـ مـاـ نـعـبـدـهـ الـاـ لـيـقـربـوـنـاـ الـلـهـ

00:03:04 زـلـفـيـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـيـضاـ هـنـاـ يـبـطـلـ الشـرـكـ بـاـنـ شـفـاعـةـ الـمـلـائـكـةـ

لـاـ تـغـنـيـ وـلـاـ تـنـفـعـ شـيـئـاـ عـنـ اللـهـ الـاـ مـنـ بـعـدـ اـنـ يـأـذـنـ اللـهـ لـمـنـ يـشـاءـ وـيـرـضـيـ الـاـ مـنـ بـعـدـ اـنـ يـأـذـنـ اللـهـ اـنـ يـأـذـنـ اللـهـ لـلـشـافـعـ اـنـ يـشـفـعـ. مـاـ اـحـدـ

00:03:26 يـتـجـرـأـ

وـيـتـقدـمـ عـلـىـ اللـهـ آـيـأـمـهـ اوـ يـكـونـ لـهـ حـقـ عـلـىـ الـمـلـكـ الـعـظـيمـ اـنـ يـخـرـجـ فـلـانـ مـنـ النـارـ اوـ اـنـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ. لـاـ الـاـمـرـ لـلـهـ الـاـ مـنـ بـعـدـ اـنـ يـأـذـنـ

00:03:41 اللـهـ لـمـنـ يـشـاءـ

وـيـرـضـيـ عـنـ الـمـشـفـوعـ فـيـهـ اـنـ يـكـونـ مـنـ اـهـلـ الـجـنـةـ فـلـاـبـدـ مـنـ هـذـيـنـ الـشـرـطـيـنـ فـيـ الـشـفـاعـةـ. اـذـ اللـهـ تـعـالـىـ لـلـشـافـعـ اـنـ يـشـفـعـ وـرـضـاهـ

00:03:58 عـنـ الـمـشـفـوعـ فـيـهـ وـلـذـكـ الـاـخـوـةـ هـذـاـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ مـنـ كـمـالـ مـلـكـ اللـهـ

وـلـذـكـ كـثـيـرـاـ مـاـ تـقـرـنـ اـيـةـ الـشـفـاعـةـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ بـاـيـاتـ الـمـلـكـ يـعـنـيـ مـثـلاـ فـيـ سـوـرـةـ اوـ فـيـ اـيـةـ الـكـرـسيـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ لـهـ مـاـ فـيـ

السماءات وما في الارض - 00:04:22

ثم بين كمال ملكه فقال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه من هذا الذي يتجرأ ويشفع عند الله الا باذنه وقال الله تعالى من اخذوا من دون الله شفاء - 00:04:37

قل او لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفاعة جمیعا له ملك السماءات والارض ثم اليه ترجعون وقال الله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله - 00:04:53

وهم كانوا يدعون الانبياء. يدعون الصالحين كما عرفنا في قول الله تعالى اللات. اللات كان رجلا صالحا يلت السويق يصنع الطعام للحجيج فلما مات غلو فيه وبنوا على قبره صخرة بيضاء او نحت صخرة بيضاء - 00:05:11

يعني قيل على آآ شكله صنم ابيظ وضعوه على قبره وعبدوه فكانوا يعبدون الصالحين ويدعونهم ويدعون الاشجار والاصنام والالهة الباطلة الله تعالى يقول قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله - 00:05:30

لا يملكون مثقال ذرة في السماءات ولا في الارض يعني لا ملك استقلالي. ثم قال وما لهم فيهما من شرك. ولا يشاركون الله ملك شراكة قال وما له من ظهير. يعني ولا يعاونون الله على شيء من ملكه. بقي ماذا - 00:05:48

الشفاعة قال ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له فاذا هذا الاخوة من كمال عظمة الله في ملكه ولهذا يخطئ بعض المسلمين هداهم الله عندما يعلقون قلوبهم بالصالحين والموتى ويسألونهم الشفاعة مباشرة - 00:06:07

هذا من وسائل الشرك يذهب الى الميت في قبره الرجل صالح يقول يا ولی فلان اشفع لي عند الله قربني الى الله هذا في الحقيقة يعني لم يشرعه الله تعالى ولم يشرعه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يؤدي الى الشرك في الحقيقة. لانه يوشك ان يعبده بعد ذلك - 00:06:36

وهكذا كان المشركون يفعلون بالهتهم قال الله عنهم ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفي. يعني يعلمون انهم لا ينفعون ولا يظرون ولئن سألتهم من خلق السماءات والارض ليقولن الله - 00:07:05

هم يعلمون ان الله هو الخالق الرازق المدبر لكن يقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله. كما قال الله تعالى ويعبدون ما لا يضرهم ولا ينفعهم ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله - 00:07:20

هذا في الحقيقة ليست عظيما لله. هو يظن انه يعظم الله. يقول لا انا مسكين وفقير وعندی ذنب وهذا الرجل صالح له جاه عظيم عند الله ومنزلة عالية عند الله فانا اجعل واسطة بيني وبين الله فهو يقربني الى الله - 00:07:39

قل لها من الذي يحول بينك وبين الله واذا سألك عبادي عنی اني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعan وهناك واسطة في العبادة بينك وبين الله قال ربكم ادعوني استجب لكم - 00:08:01

نعم الواسطة بينك وبين الله في معرفة امر الله. ما يمكن ان تعرف اوامر الله ونواهي واحكامه الا عن طريق الرسل عليهم الصلاة والسلام. اما في عبادة فلا يوجد حائل او عائق او مانع او واسطة بينك وبين الله - 00:08:20

ثم هذا الذي يذهب الى هؤلاء ويطلب منهم الشفاعة. هذا في الحقيقة اساء الظن بالله شبه الله بملوك الدنيا كيف لان الاخوة عندما يذهب الى قبور هؤلاء ويسألهم الشفاعة. طيب نقول لماذا متسأل الله تعالى مباشرة ان يقربك اليه وان يدخلك - 00:08:39

لماذا تذهب الى فلان وفلان اتظن ان الله تعالى لا يعلم حالك قل لا اعلم ان الله اه يعلم حالی. طيب اتظن ان الله تعالى لا يقدر على اجابتك يقول لا اعلم ان الله يقدر على اجابتي - 00:09:03

نقول له اتظن ان الله تعالى لن يرحمك الا اذا سألت هؤلاء يبدأ يفكري في نفسه يقول نعم هذا هو كلامه. يقول انا مسكين وعندی ذنب كثيرة شوف كيف استعظام ذنبه - 00:09:20

ان يغفرها الله له اذا سأله مباشرة يقول انا اذهب الى هؤلاء حتى يشفع لي عند الله كأنه يقول اذا سألت الله مباشرة يعني لن يغفر لي الا اذا ذهبت الى فلان وفلان - 00:09:39

هذا فيه سوء ظن برحمه الله ولذلك قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام لقومه قال إفکا الہہ دون الله تريدون؟ فما ظنك برب العالمين

يعني ماذا تظنون برب العالمين عندما عبدتم غيره - 00:09:53

لابد الذي يدعو غير الله ان يكون عنده سوء ظن بالله اما ان يطعن في علم الله او في قدرته او في رحمته المسلم الموحد الذي يعبد الله يدعوه الله يلحسنا الله لانه يومن ان الله تعالى يجيب دعاءه ان الله يغفر له ان الله تعالى يرحمه - 00:10:10

وهذا يجعله يوحد الله وحده ولا يشرك به شيئا ثم هذا الاخوة كما عرفنا فيه تشبيه الله تعالى بملوك الدنيا لان الاخوة الذي يقول هؤلاء الصالحون عندهم منزلة عالية وكأن لهم حق على الله - 00:10:30

لا يرد مطلوبهم ابدا هذا ما يمكن هذا في الحقيقة في تنقص لله تأمل كيف الله علق الامر باذنه وحده من بعد الا من بعد ان يأذن الله ما يشارك في هذا احد - 00:10:53

هذا ابراهيم عليه الصلاة والسلام خليل الرحمن شفع لابيه استغفر لابيه فرددت شفاعته وهو خليل الرحمن لماذا؟ لان ابوه مشرك الله يقول ويرضى لابد ان يرضى عن المشفوع فيه ما يكون مشركا - 00:11:12

وهذا نوح عليه الصلاة والسلام شفع لابنه يا رب ربى ان ابني من اهلي ردت شفاعته قال انه ليس من اهلك وهذا نبينا صلى الله عليه وسلم اكرم الخلق عند الله شفع لعمه ابي طالب - 00:11:29

ردت شفاعته. نعم خفف عن ابي طالب لكن ردت شفاعته صلى الله عليه وسلم اذا الامر وحده لله ملوك الدنيا الاخوة لا يستغنون عن الشففاء والوزراء والمعاونين يعني ملك الدنيا ما يستطيع ان يعرف كل حوايج الناس لابد يكون عنده وزراء على كل مدينة حتى ينظموا الامور ويرتبوا - 00:11:47

امور مملكته الله تعالى غني حتى الله تعالى عندما يخلق الملائكة يوكلهم بالامور هذا كله من اظهار كمال قدرة الله وملكته. والا الله يقول ياشيخ كن فيكون ملك الدنيا - 00:12:22

تأمل الفرق في الشفاعة ملك الدنيا عندما يأتيه انسان يريد حاجة يقول انا ادرى اذا ذهبت الى المسؤول مباشرة الى الملك مباشرة سيردني ويعلم حالي لكن سيردني قد تكون ايش؟ عنده نقص في الرحمة مثلا - 00:12:42

لكن يأخذ هذا الانسان ايش طريق الواسطة؟ يقول ادخل على الملك عن طريق واسطة تدخل مثلا من طريق ولد الملك او من طريق ايش وزير الملك فلما يأتي هذى يعني الشفاعة الشفيع يعني - 00:13:04

الاثنين الزوج بدل ان يكون فردا يأتي بالواسطة ويدخل على الملك مع واسطة فاذا دخل على الملك مع ولده او وزيره ورفع هذا الوزير حاجة هذا الانسان عند الملك الملك هنا تأمل - 00:13:24

يضطر ان يقبل اه هذه الواسطة ولا يرد وزيره لماذا؟ لانه هو يحتاج الى الوزير. لو رد الوزير مرة بعد مرة الوزير يقول ما لي مكان عند الملك سيذهب ويترك الملك ربما ما يعمل عنده - 00:13:43

ففي الحقيقة الملك عندما يقبل واسطة الوزير او المقرب منه هذا لنقص ملكه من ملوك الدنيا فهو يحتاج الى وزراء ومعاونينه يقبل شفاعتهم لان ملكه ناقص الله تعالى ما احد - 00:14:02

له حق عليه هكذا ان اه يقبل امره في هذا الامر ابدا قلل لله الشفاعة جميعا له ملك السماوات والارض ثم اليه ترجعون. لا ملك مقرب ولانبي مرسلا وبهذا - 00:14:22

يخلص التوحيد القلوب عندما تعلم ان هذا الامر كله لله ما يتعلق قلبك بنبي او ولد او كذا ابدا لذلك ابو هريرة رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة - 00:14:41

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه شوف كيف الذي يحقق التوحيد المحس الخالص لله هذا يفوز بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم اذا انت عندما نقول هؤلاء نسأل الله ان يهدئهم - 00:15:01

تريدون شفاعة الانبياء انت عندما تسائلون هؤلاء الشفاعة مباشرة وتغلبون فيه وتعبدونهم انت تمنعون انفسكم من هذه الشفاعة انت اسأل الله وحده وعلق قلبك بالله وحده والله يشفع فيك الشفيع - 00:15:22

هذا من بركة التوحيد ودعاء الله وحده جل وعلا لذلك الطريقة الصحيحة ان تقول اللهم اني اسألك شفاعة نبيك صلى الله عليه وسلم.

اللهم اني اسألك شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. اما ان - 00:15:40

اذا ذهبت الى القبر وتقول يا رسول الله اشفع لي عند الله قربني الى الله. هذا يوشك ان يعني يقع الانسان بعد ذلك في الشرك يدعو النبي صلى الله عليه وسلم ويطلب منه الشفاء - 00:15:56

والرزق تفريج الكربات وقضاء الحاجات وهذا كما نسمعه للاسف من بعض المسلمين هداهم الله اذا لابد الاخوة هذا معنى عظيم هذا حقيقة التوحيد لان عندما ترى الى حقيقة الشرك انما كن بالغلوف الصالحين. اول شرك وقع على وجه الارض - 00:16:13

شرك قوم نوح الذين غنوها في ود و يغوث ويعوق ونسر. كيف غنووا فيهم قالوا نعبد هؤلاء حتى يقربونا الى الله. هي انا نفس القضية فاذا لا بد ان يفقه المسلم هذه القضية جيدا لانها تدور - 00:16:32

على حقيقة الاسلام وعلى توحيد الله وحده جل وعلا وهذا يجعله يعبد الله وحده وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وما امرنا الله تعالى ولا رسوله صلى الله عليه وسلم بان ندعوا فلانا وفلانا - 00:16:48

وتتأمل حتى لما قال الله تعالى عن المشركين ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفي. كيف الله رد عليهم بل ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدى من هو كاذب كفار - 00:17:07

يسمعي هذا كذبا هذا كذب على الله. من قال انكم اذا عظمتم هؤلاء انهم سيقربونكم الى الله هذا دين مفترى كذب ان الله نادما وكاذب كفار. فاذا قال وكم من ملك في السماوات لا تغبني شفاعتهم شيئا الا من يأذن الله لمن يشاء ويرضى - 00:17:23

الله اكبر لا الله الا الله طيب اذا اكملنا الايات ممکن نطيل عليكم هذا درس ليس فيه اطالة ولذلك طيب لا بأس ثم قال الله تعالى ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسهمون الملائكة تسمية الانثى - 00:17:51

يتتأمل لما نفي هذا الامر الذي هو يتعلق بالملائكة حصل غلو في الملائكة وانهم يقربون انهم يدعوهם الى الله تعالى ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء ايامكم كانوا يعبدون؟ قالوا سبحانك. انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون - 00:18:30

ان الشياطين هم الذين امرؤهم بهذا فلما دفع هذا الوهم عن الملائكة وان الملائكة ليسوا بالهة مع الله وليسوا بشفاعة يستقلون بالشفاعة الملائكة تشفع للمؤمنين بدون ان تسألو الملائكة الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا. ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما - 00:18:57

فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم. ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم. ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تقسي السيئات يومئذ فقد رحمت بذلك هو الفوز العظيم - 00:19:25

هذا شفاعة ولا ايش معنى الشفاعة؟ الشفاعة الواحد يتوسط لك عنده الله يدعو لك عند الله الملائكة تدعوه للمؤمنين لكن لمن الذين تابوا واتبعوا سبيلك هذا الذي يكون موحدا مؤمنا مخلصا لله يعبد الله وحده. هذا يفوز بشفاعة الملائكة - 00:19:42

اذا نفي هذا الوهم في الملائكة ثم نفي ايضا وهما اخر قال ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسهمون الملائكة تسمية الانثى كيف قال ان الذين لا يؤمنون بالآخرة. لأن هذا الذي جرأهم على - 00:20:04

هذا الباطل ان الذين لا يؤمنون بالآخرة لأن الذي الاخوة لا يؤمن في اليوم الآخر يعني لا نفك ان هناك يوم سيحاسب فيه وسيجازى فيه ما يردد شيء ويفعل ما يشاء ويتبع هواه - 00:20:23

فقال ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسهمون الملائكة تسمية الانثى يقولون الملائكة بنات الله والعياذ بالله هذا من الجرأة على الله ومما زينت له لهم به الشياطين ان يقولوه قال وما لهم به من علم. وكما عرفنا سورة النجم - 00:20:40

اقرر التوحيد مصدره الاصيل وهو الوحي والعلم الصحيح الذي جاء من عند الله كما في اول السورة اما الشرك فانما هو مبني على ظنون واهواء النفوس كما قال الله قبل ذلك ان يتبعون الا لظن ما تهوى الانفس - 00:21:03

وكذلك هنا لما ذكر مثل هذه العقيدة الفاسدة على المشركين قال وما لهم به من علم هذه السورة تنصف عقائد الشرك الباطلة من خلال المصدر يعني ما عندهم مصدر علم - 00:21:22

ما يعتمدون على علم من اين اخذوا عقائدهم من الظنون الفاسدة والاوهام الباطلة. قال ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغنى من الحق شيئاً [الحق شيئاً](#) [الظن لا يوصلك الى الحق](#) - [00:21:38](#)

لان الاخوة العلم راتب هناك وهم وظن يعني بدون دليل هؤلاء كيف قالوا الملائكة بنات الله شهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون مشهد خلقهم جاءهم وهي من الله ما جاءهم موحى من الله. عندهم اثارة من علم سابق ما عندهم اثارة من علم سابق - [00:21:55](#) وجدوا اباءهم هكذا وزين لهم الشيطان. وهكذا عقائد فاسدة من وساوس الشياطين اوهام وظنون فارغة وان الظن لا يغنى من الحق شيئاً [الانسان ما يعتمد في عقайдته على الاوهام والظنون](#) يبني عقайдته على العلم النافع. قال الله قال رسول الله - [00:22:20](#)

هكذا انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم مهتدون او مقتدون هكذا هم قلدوا الاباء بدون علم بدون بينة لذلك هذا الاخوة في دعوة للمسلم ان يطلب العلم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم - [00:22:45](#) اي علم العلم الذي تصلح به عقیدتك وتحویلك العلم الذي تصلح به عبادتك هذا فرض عليك ان تطلبها واعظم ان تجده في القرآن عندما تقرأ القرآن نتعلم التوحيد والعقيدة اليمان - [00:23:05](#)

ثم تطلب ما يقيم لك دينك من احكام الوضوء والطهارة والصلوة ما تقوم به من عبادات الأمر الحمد لله يسير على من يسره الله عليه فاذا ابن دينك على العلم النافع - [00:23:23](#)

لاني سمعت فلان او رأيت فلانا وهذا الاخوة في الحياة كلها يعني هذا منهج رياني في كيفية تعامل المسلم في حياتي كلها في كل قضية ما تتعامل بالظن بالوهم بالشك لا - [00:23:37](#)

ن التعامل بالعلم. كان عندك علم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. اما بدون علم ستخطئ قال ان الظن لا يغنى من الحق شيئاً والحمد لله في باب العقائد الامر واضح كالشمس - [00:23:57](#)

وانت تكون في على يقين من ربك على بينة من ربك والحمد لله وكذلك في امور العبادات. امور العبادات واضحة وعندما تنظر في احكام العبادات تجد اكثر الاركان متفق عليها او - [00:24:18](#)

اه جمهور العلماء قد اجتمعوا على آآ على ما هو يعني ظاهر في الدين اه الادلة في المسائل ظاهرة والحمد لله الخلاف الفقهى يعني في بعض السنن في بعض اركان قليلة جدا - [00:24:38](#)

لكن الحمد لله الامر يعني عندما تنظر الى الصلاة الكل يتافق تكبيرة الاحرام ركن الرکوع ركن السجود ركن وهذا يعني الخلاف في امور يسيرة في الصلاة ما تقدح في عبادة المسلم - [00:25:02](#)

وهذه الامر ايضاً من رحمة الله نخفف فيها انه لو كان عندك غلبة ظن ما نقول ظن هكذا وهم لا غلبة ظن ان حكم الله كذا تتبع لله بهذا فيكفي في هذا غلبة الظن - [00:25:18](#)

والحمد لله لان غلبة الظن قريبة من اليقين والعلم. فتنزل منزلة العلم لكن ان يكون المسلم جاهلاً بيده جاهلاً بعقیدته ولا يتعلم هذا جنى على نفسه يدفع ضريبة جهله في الحقيقة. عندما يقع في بعض الشركيات يقسم بغير الله يحلف بغير الله - [00:25:36](#)

وما ادري ان هذا شرك ماذا سمع الناس يحلفون بالنبي ويحلفون بهذا فيحلف يقع في الشرك نعم هو شرك اصغر لكن هذا يعني ايضاً من الذنوب والمعاصي في الحقيقة يعني من المخالفات الشرعية - [00:26:03](#)

بل عند العلماء ان الشرك الاصغر اخطر من الذنوب والمعاصي ربما يقع والعياذ بالله في الشرك الاكبر وهو لا يشعر المسلم ما يخاطر بيده. خاصة نحن الاخوة في زمان الدنيا افتتحت على الناس - [00:26:22](#)

والمصادر تلقي المعلومات تنوعت وانفتحت في حياة الناس يدخل جوجل يدخل انترنت ويبحث ويجد اراء متفاوتة مختلفة وهذا يتكلم وهذا يديلي برأيه وهذا يفتني وما يدرى المسكين يتبع من - [00:26:40](#)

هنا الحق عليه نور الحق واضح كالشمس الحمد لله اذا عليك ان تعلم العلم من كتاب الله قال الله قال رسول الله على هدى من ربك. وقد جاءهم من ربهم الهدى - [00:27:02](#)

ونسأل الله تعالى ان يجعلنا على بينة من امرنا وديننا وان يربينا الحق حقاً وان يرزقنا اتباعه. وان يربينا الباطل باطل وان يرزقنا

اجتنابه. نسأل الله تعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا - 00:27:19  
ينفعنا ان نزيدنا علما نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ان  
يغفر لنا ولوالدينا ول المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله  
وصحبه اجمعين - 00:27:35